

الباب الثاني

الدراسة النظرية

أ. تعريف الوسائل التعليمية

تعد الوسيلة التعليمية عنصراً هاماً و رئيسياً في العملية التعليمية إذا إنها تسهم - إذا كانت مناسبة- في تحقيق الأهداف التعليمية التي يود المعلم تحقيقها بعد تدريس الطلاب مادة تعليمية مهينة. والوسيلة التعليمية مجموعة من المواد معدة إعداد حسناً ليتم الاستعانة بها في تغيير سلوك التلاميذ وتسهيل تعلمهم.^٨

و الوسائل جمع الوسيلة, و كل ما يستعمل لنيل المقصود المراد وهو الوسيلة. وأما عند *Association For Education and Communication* (AECT) *Technology* بأن الوسيلة هي كل شكل يستخدم لأتصال المعلومات.^٩ وأما *Nasional Education Association* (NEA) يعبر بأن الوسائل كل ما يستعمل ويشهد ويسمع ويقراء أو يبحث مع الأدوات المستعملة في التعليم و التعلم.^{١٠}

^٨ عماد توفيق السعدى، أساليب تدريس اللغة العربية (دار الأمل والتوزيع، ١٩٩١). ص ٨٩

^٩ . ترجم من:

H. Asnawir, M. Basyiruddin Usman, *Media pembelajaran* (Jakarta: Ciputat Pres, Cet I, ٢٠٠٢) h. ١١

^{١٠} . ترجم من : ٧ h. *Media Pembelajaran*(Jakarta: Rieneka Cipta, ٢٠٠٢)

وأما التعريف الخصوص للوسائل التعليمية هي الألات الرسمية أو الألكترونية التي تستعمل للأخذ و العامل ثم ترتيب الاستعمالات البصري أو الشفوي.^{١١}

كثير من الخبراء الإتصالات و الخبراء التعليم يقولون عن تعريف الوسائل, وأما عند Briggs أن الوسيلة هي كل الألات يرسل الرسالة و يهيج الطلاب للدراسة مثل الكتاب و الأفلام و الأشرطة و غير ذلك.^{١٢} وحينما تحتوي تلك الوسائل مادة التعليم فيسمى الوسائل التعليمية.

بهذا التعريف المذكور, لابد على كل المعلم أن يستعمل أو يستخدم وسيلة جيدة و مناسبة بجمع أحوال التعليمية ليحعل عملية التعليم جذابة و فعالا. فينبغي لمعلم اللغة العربية أن يختار وسيلة التعليمية المناسبة و الجيدة من وسائل التعليمية اللغة العربية المتنوعة, لأن الوسيلة المناسبة يؤثر في كفاءة الطلاب على فهم دراسته و يطور فكره.

والألات الموصلات مثل التلفاز و الراديو و الجريدة و الحاسوب و غير ذلك يشتمل فيها الأستعمالات لغرض التعلم فيسمى بالوسائل التعليمية. فالمعلم أن يختار من إحد الوسائل المناسب لأحوال التلاميذ, وإذا أراد أن يعلم مهارة الكتابة مثلا فاختار الصورة أو الكتب أو الجريدة لوسيلة تعليم في مهارة الكتابة وكذلك غيره.

^{١١}. ترجم من: ٣ h. (٢٠٠٦), Azhar Arsyad, *Media Pembelajaran* (Jakarta: Raja Grafindo,

^{١٢}. ترجم من:

Arief S. Sadiman, dkk. *Media Pendidikan Pengertian, Pengembangan dan Pemanfaatannya*, (Jakarta: PT. Raja Grafindo Persada, ١٩٩٦) h. ٦

أما وسائل التعليم اللغة العربية كثيرة. فالمعلم يستطيع أن يجعل كل شئ جوانبه وسيلة في تعليم اللغة العربية الجذابة. مثل البطاقة الومضية أو الصورة المسلسلة أو الجريدة الإندونيسي أو السبورة هكذا. وللوسيلة التعليمية علامة عامة، هم:^{١٣}

- (١) الوسيلة التعليمية لها شكل و حجم (hardware) و هي جمع الأشياء المحسوس أو المنظور أو المسموع.
- (٢) الوسيلة التعليمية لها برامج جاهزة (software) . وهي جمع المواد تكون من الحجم (Hardware) و البرامج الجاهزة هي التي مادة التعليم اللغة العربية للطلاب.
- (٣) نقطة الثقل في الوسيلة التعليمية هي المنظور و المسموع.
- (٤) تعريف الوسيلة التعليمية بألات عملية التدريس في الفصل أو الخارج.
- (٥) يستخدم الوسيلة التعليمية للإتصال و الربط بين المعلم و المتعلمين في التعليم والتعلم.
- (٦) تستعمل الوسائل التعليمية في مجموعة الكبيرة أو القليلة أو المنفردة، مثل: الأفلام و المذياع و الحاسوب وغير ذلك.

والوسيلة التعليمية المستخدمة في تدريس اللغة العربية هي:^{١٤}

^{١٣}.ترجم من:

Azhar Arsyad. *Media pembelajaran*, (Jakarta: PT. Raja Grafindo Persada, ٢٠٠٩)h. ٦-٧

^{١٤}. نايف محمود معروف، خصائص العربية وطرائق تدريسها، دار النخاس، بيروت: ١٩٨٠. ص. ٢٣٨-٢٣٧

أ. الوسائل البصرية

وهي التي تستفاد منها بطريقة النظر العيون، المثال:
السبور و البطاقة و الصور وغير ذلك.

ب. الوسائل السمعية

وهي التي تستفاد منها بطريق سماع الأذن، مثل: المذياع و
المسجلة الشريطية وغير ذلك.

ج. الوسائل السمعية و البصرية

وهي التي تستفاد بطريقة نظر العيون و سماع الأذن،
كمثل: التلفاز.

١. أنواع الوسيلة التعليمية

بجانب إرتقاء الزمان و تطور التكنولوجيا، فيتطور الوسائل التعليمية
بينفع التكنولوجيا. و الوسائل التعليمية بالنسبة إلى تنمية التكنولوجيا يقسم
إلى أربعة الأقسام. وهي: ^{١٥}

(١) الوسيلة المنتجة من الطبيعة.

وهي طريقة التي يستخدم في تبليغ المادة التعليمية كالكتب و
الصورة وغير ذلك.

(٢) الوسيلة المنتجة من التكنولوجيا سمعي - بصري.

^{١٥}. يترجم من: Azhar Arsyad. *Media pembelajaran*, Jakarta, Ibid, h. ٢٩

هي الطريقة في تبليغ المادة باستخدام محركات الميكانيكية أو
الألات الألكترونية مثل : لابرز الصورة (*proyektor*) وغير ذلك
في التعليم و التعلم.

(٣) الوسيلة المنتجة من التكنولوجيا الحاسوب.

هذه الوسيلة يستخدم الحاسوب في إستعمالها، ونتيجة هذه
الوسيلة توجد على وجه رقمي (*digital*) لا على وجه الطبيعي أو
البصري.

(٤) الوسيلة المنتجة من الجمع بين التكنولوجيا الطبيعية و الحاسوب.
أما هذه الوسيلة هي إجتماع الوسيلة القديمة التي مخطط
بالحسوب. و هذه الوسيلة تكون جيدا لأن لها *RAM* المرتفعة
و *Hard Disk* الكبيرة و هلم جرى.

أما بالنسبة إلى الحواس، الوسائل التعليمية تجمع إلى أربعة مجموعة،
وهي:^{١٦}

أ. الوسائل السمعية

إنما يستعمل هذه الوسيلة الحاسة السمعية، وهي الأذن.
فمن صفات الرسائل المستعملة، هذه الوسيلة تستعمل
الرسائل القولية (*verbal*) والرسائل غير القولية
(*Non Verbal*).

أما القولي السمعي هو لغة اللسان أو الكلمة. وأما غير
القولي السمعي هو الأصوات مثل الموسيقى و التغمغم غير

^{١٦}. ترجم من: ٥٤ h. (٢٠١٢) Gaung Prasada Press, (Jakarta: *Media Pembelajaran*, Yudhi Munadi,

ذلك. والوسائل التعليمية المدخول في هذه الفرقة هي:

المدياع و الشريط وغير ذلك.

ب. الوسائل البصرية

إنما يستعمل هذه الوسيلة الحاسة البصرية، وهي العين.

فمن صفات الرسائل المستعملة، هذه الوسيلة تستعمل

الرسائل القولية (*verbal*) والرسائل غير القولية (*Non Verbal*).

أما القولية تتركب من الألفاظ والكلمات المكتوبة.

فالرسائل غير القولية هي تتركب من الرموز غير القولية.

فالعناصر التي توجد في الوسائل البصرية تتركب من الخطوط

والأشكال والألوان والصور.^{١٧}

ج. الوسائل السمعية والبصرية

و هذه الوسيلة تستعمل الحاسة السمعية و البصرية

معاً، وهما الأذن والعين. وهذه الوسيلة قسمان، الأول

الوسائل الذي تكمل بأدوات الأصوات و الصور في شكل

واحد، وتسمي هذه الوسيلة بالوسيلة السمعية والبصرية

الخالصة.

والثاني الوسائل التي لا يكمل مع أنها لا تحتوي أدوات

الأصوات والصور في شكل واحد، وهي عرفنا بالفور فين

(*OHP (Power Point)* و غير ذلك).

^{١٧}. ترجم من: Azhar Arsyad, *Media Pembelajaran*,. h ١٠٧

د. الوسائط الوسائط المتعددة (Multimedia)

وهذه الوسيلة تستعمل الحواس في عملية التدريس. ودخل في هذه الوسيلة ما يفيد المعرفة من الحاسوب في الوسائط الوسائط المتعددة لأنه يستخدم الحواس منها الأذن والعين و اليد.

هذه الفكرة تشرح عن استعمال السائل الوسائط المتعددة كما يلي: الوسائط المتعددة لتقديم و الوسائط المتعددة التفاعل و وسيلة التظاهر و الفيديو التعليمية.^{١٨}

٢. كيفية الإختيار الوسيلة التعليمية الجيدة

يحتاج التعليمية فعالا خطةً جيدا. و تحتاج أيضا الوسائل مستخدمة في عملية التعليم الخطة. و عند Heinich مع أصدقائه (١٩٨٢) أن طرز الخطة في استخدام وسيلة فعالا مشهور بإصطلاح ASSURE ويقترح هذا الطرز ستة أهم الأنشطة كما يلي:^{١٩}

أ. تحليل أهم الخصائص العامة مجموعة الدريئة.

ب. يعبر عرض التعليم.

ج. يختار و يغير أو يخطط ويتطور المواد التعليم و الوسيلة الموافقة.

د. يستخدم المواد و الوسيلة التعليمية.

^{١٨} ترجم من:

Yudhi Munadi, *Media Pembelajaran*, Op,Cit., h.١٥٠-١٥٤

^{١٩} ترجم من:

Azhar Arsyad, *Media Pembelajaran*. h ٦٨

٧) مكان التعليم. إذا اراد المعلم يعلم بوسيلة مكبر الصور (LCD) ، فيختار القسم الواسع مع قلة شعاع الشمس.

٣. أهمية الوسيلة التعليمية في التعليم اللغة العربية

عند جوهان John M. الوسيلة التعليمية مهمة جدا، لأن الوسيلة يمكن من نهض التشجيع التلاميذ و إرتفاع المعلومات و يقدم البيانات الحقيقية و يسهل التفسير البيانات. وهذا الرأي موافقا برأى محمد يونس إنما الوسيلة تأثير في الحواس وضمن للفهم فما راء كمن سمع.^{٢٠} وتتمثل أهمية الوسيلة التعليمية في التعليم بشكل عام بأنها تساعد على تحقيق الأهداف التعليمية بأيسر وأنجح الطرق، أما في مجال اللغة فإن أهميتها تتمثل بما يالي:

- ١) إثارة دافعية التلاميذ وحفزهم على تعليم اللغة العربية.
- ٢) يوضح بعض المفاهيم والمصطلحات والكلمات المجرد، أو ما يصعب إيصاله إلى التلاميذ.
- ٣) تقريب بعض المفاهيم والرموز والأشياء إلى أذهان التلاميذ رغم عدم توافرها في بيئاتهم.
- ٤) استحضار حوادث الماضي كالمناظرات وأجواء الاسواق الأدبية- كسوق عكاظ- والمنازلات الشعرية والخطب والحماسة بغرضها

^{٢٠}ترجم من: Azhar Arsyad, *Bahasa Arab dan Metode Pembelajarannya*, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, ٢٠٠٣), h. ٧٥

أمام التلاميذ صورة حية يعيشون فيها الحدث على حقيقة فيعزز تعلمهم.

(٥) مراعات الفرق الفردية بين التلاميذ، إذا تختلف في سرعة تعلمهم، والوسائل التعليمية تساعد المعلم مراعاة هذه الخاصة لدى طلبته.

(٦) تنمية ذقة الملاحظة لدى الطلاب، إذا إنها تتيح للطلبة فرصة الموازنة والمقارنة والبحث والتدقيق.

(٧) تثبت الصور المستخدمة في درس القراءة- وبخاصة في الصفوف الدنيا- بعض التعابير والمعاني اللغوية التي تتوافر في قاموس الطفل، وذلك بربط هذه المفاهيم بالصور الدالة عليها مما يساعد على تذكرها.

(٨) ربط خبرات التلاميذ السابقة بموضوعات التعلم الجديدة، وذلك بغرض الوسائل التعليمية التي يخبرونها واستغلالها في التعلم الجديد لتقريبه الى أذهانهم، وبناء ما هو جديد على ماسبق تعلمه.

(٩) يمكن أن تستثمر الأداة التعليمية كأداة للعب والتعلم، وبذا فإن المعلم يوظف الوسيلة لإشباح التلميذ النفسية، واللعب أحد أهم هذه الحاجات.

(١٠) تفيد الوسيلة التعليمية، إذا شارك التلميذ في صنعها، بأن تتيح له الفرصة العملية للإتصال بالحوادث والأشياء والمفاهيم

والمصطلحات مما يسهل تعلمه ويثبته وسياعد على انتقاله إلى
الحياة العملية.^{٢١}

٤. Lectora Inspire

هي البرنامج من الكومبيوتر و الألة لتنمية التعلم الأيلكترونية-E Learning) التي يتطور مؤسسة تجارية Trivantis Corparation و مؤسسه هو Thimoty D. Loudermik في جينجيناقي أمريكي ١٩٩٢. ^{٢٢} هذه الوسيلة مثل فورفين (Power Point) و أدوب فلاص لأنهما يستطيعان لتقديمها و يصنعا للوسيلة التعليمية.

في هذه البرنامج تتكون من Camtasia و Flaypaper و Snagit ولذلك هذه الوسيلة يسهل ليصنع و مستخدمة. وفيه Template و Desain حتى نستطيع أن يملئ بالمواد التعليم مباشرة.

الصورة ١



^{٢١} عماد توفيق السعدي وأخواته، أساليب تدريس اللغة العربية، (دار الأمل للنشر والتوزيع). ١٩٩١ ص. ٨٩-٩٠.

^{٢٢} ترجم من: Muhammad Mas'ud, *Membuat Multimedia Pembelajaran dengan Lectora*, (Yogyakarta: Pustaka Shonif, ٢٠١٢) h. ١

(٢) Camtasia

وهذا برامج مشهور و يستخدم لتسجيل مرحلة الت
سنعمل في الشاشة. هذا البرامج يستطيع أن يستخدم ليحرر
الفديو و منشوره بمعيار شكل أو تصميم الفديو.

(٣) Snagit

هذا برامج الجاهزة يستخدم ليقبض عليه الشاشة. هذا
من التكنولوجيا *Print Screen*. واحيانا نقبض الصورة فيلزم أن
يدخل إلي *Paint*، ولكن هذا برامج الجاهزة هي بدل *Paint* حتى
إذا نريد أن نقبض الصورة بدون دخول إلى *Paint*. نستطيع
نقبض الصورة مباشرة و يضمن بالصوار الأخر.

ب. مفهوم مهارة الكتابة

١. تعريف مهارة الكتابة

الكتابة-لغة-مصدر (كتب), فيقال : كتب كتابه. ومعناها الجمع. ومن هنا
سمّي (الخطّ) كتابة لجمع حروفها بعضها إلى بعض^{٢٣}. تشير الكتابة إلى أحد الجوانب
الإنتاجية في اللغة، أو أحد فنون الإرسال، حيث يشترك فن الكلام مع الكتابة في
هذه الناحية، بينما يمثل الاستماع والقراءة ناحية الاستقبالية من بين فنون اللغة.
وتأتي الكتابة بعد القراءة في الترتيب الطبيعي لفنون اللغة حيث ترتب الفنون على
النحو التالي: (استماع-كلام-قراءة-كتابة).

^{٢٣}. محمود معروف، خصائص العربية (بيروت - لبنان : دانفايسكو ١٩٩١) ص ١٤١

٥. أنها وسيلة من وسائل تنفيس الفرد عن نفسه والتعبير عما يجول
 يخاطره أيا كان هذا التعبير شعرا كان أم نثرا، أو أي فن من فنون
 الأدب.

٦. أنها أداة لحفظ العلم، فلولا الكتب المدونة، والأخبار المخلدة،
 والحكم المخحطوطة لضاع أكثر العلم، ولغلب سلطان النسيان سلطان
 الذكر، ولما كان

٧. للناس مفرغ إلى موضع.

٨. أنها شهادة تسجيل للواقع والأحداث والقضايا، تنطق بالحق، وتقول
 الصدق، تشهر المكتوب، بأمانة الكلمة، وتجهر بالواقع، بعيدا عن
 التحيز والممالة.

٩. أن الكتابة إكتسبت مزيدا من العناية والاهتمام في الإسلام، فاطول
 آية في القرآن الكريم " يأيها الذين آمنوا إذا تداينتم بدين إلى أجل
 مسمى فاكتبوه " تبين صفة الكاتب والكتابة والمملي والشهداء على
 المتابعة، وكتابة الكبير والصغير من الديون. وفي السيرة النبوة أن
 الرسول الله عليه وسلم جعل فداء الأسرى القرشيين من الذين يعرفون
 القراءة والكتابة في بدر أن يعلم الأسير منهم عشرة من صبيان
 المسلمين القراءة والكتابة^{٢٦}.

^{٢٦} . إبراهيم محمد عطاء، المراجع في تدريس اللغة العربية، (القاهرة: مركز الكتاب للنشر : ٢٠٠٥) ص ٢١٧-٢١٨

- (٥) كتابة بعض جمل نمطية وردت في النصوص والحوارات.
 (٦) الإجابة كتابة على بعض الأسئلة.
 (٧) املأ (منطور و منقول و اختبار).
 (٨) تعبير مقيد (باعطاء عناصر للموضوع).
 (٩) تعبير حر.^{٢٨}

ج. استخدام الوسيلة التعليمية *Lectora Inspire* لترقية مهارة الكتابة

١. النظرية استخدام *Lectora Inspire* لترقية مهارة الكتابة

الوسيلة من احدى العناصر المهمة في نشيطة التعليم سوى الأغراض التعليم و المواد و الطرق و التقويم التدريس، ولذلك يلزم المعلم أن يستخدم الوسيلة التعليمية لنيل غرض التعليم المنشودة.^{٢٩} و *Lectora Inspire* هو الوسيلة التي مستخدم إلكترونية يعني الحسوب في صناعه و تطبيقه. وفيه الصور و الصوت و الصورة المتحركة حتى هذه الوسيلة ينظمن من الوسائل السمعية و البصرية.

و عند أجيف هيرماوان في كتابه أنه يقسم الكتابة من ثلاثة أقسام هم الإملاء و الخط و الإنشاء. والإملاء هو يكتب الحرف بصحيح على شكله في الكلمة لحرث خطأ المعنى.^{٣٠} أما الخط هو يكتب الحرف إلى

^{٢٨} رشدي احمد طعمية, تعليم العربية لغير الناطقين بها مفاهيمه و اساليبه, (مستورات المنظمة الإسلامية التربية والعلوم والفقه, ١٩٨٩). ص. ٧٨٧-٧٨٨

^{٢٩} ترجم من:

Rudi Susilana, Cepi Riyana. *Media Pembelajaran*, (Bandung: CV. Wacana Pratama. ٢٠٠٧). h ٦١

^{٣٠} نايف محمود معروف, الخصائص اللغة العربية وطرائق تدريس. (بيروت: دار النفائس, ١٩٨٥). ص. ١٥٧

الكلمة بعناصر الجمال وفيه عنصر الفن والثقافة. والإنشاء هو يكتب ما يفكر مثل الرسالة أو الفكرة وغير ذلك.

وكان هذه الوسيلة يستخدم المدرس في التعليم اللغة العربية لدرس الكتابة أي كتابة القصة القصيرة بمساعدة الصورة والصوت فيه حتى يشعر الطلاب مسرورة وسهولة في كتابتهم، لأن الصوت (استماع) يتعلق بالكتابة و يستطيع أن يسهل الطلاب في الكتابة. وعلاقته كما يلي:

(١) الاستماع الجيد يمكن من التمييز بين الأصوات الحروف فيستطيع كتابتها كتابة كلماتها كتابة صحيحة.

(٢) المستمع الجيد يستطيع أن يزيد من ثروته اللغوية والفكرية والثقافية فيزداد تعبيره غنى وثروة.

(٣) الكاتب الجيد مستمع جيد لأنه يرغب في الاستفادة من الفكر المحدثين ورائهم.

(٤) الاستماع الجيد قد يساعد على كتابة ما يسمع وتدوينه للاستفادة منه عن الضرورة أو الحاجة إليه.^{٣١}

٢. منافع هذه الوسيلة ووظائفها

ينفع هذه الوسيلة في التعليم اللغة العربية لترقية مهارة الكتابة هي يستخدم هذه الوسيلة للوسيلة التعليمية و المقابلة و المواد التعليمية التي تقدم بمجموع فلاص و فيديو و جمع الصور و *Screen Capture*.

^{٣١}. محمد صلاح الدين على مجار, تدريس اللغة العربية في مرحلة الثانوية. (القاهرة. دار الفكر الغريبي. ٢٠٠٠) ص. ٩٢-٩٣

